*المصدر: https://www.lawfareblog.com/toward-information-operations-kill-chain

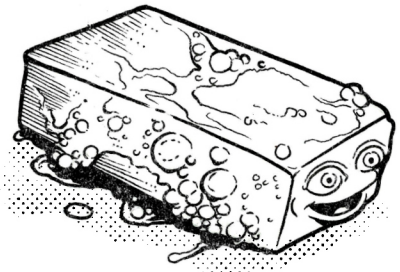

إرشادات حول المعلومات المضللة وكيفية التخلص من انتشارها المميت

أصدرت انتفاضة مينابوليس موجة من المعلومات المضللة على الصعيدين الشخصي والسياسي وهزت منطقة التوين سيتيز والولايات المتحدة والعالم أجمع. الحكومة الامريكية وحركات اليمين كشفت عن حقيقة أفعال الشرطة وأصبح التحدي الذي يواجهنا هو إعادة النظر حول إذا ما كان للشرطة مكان في عالمنا. بينما نأل أنفسنا كيف يمكننا تغيير عاداتنا وممارستنا اليومية لتفادي العنف والتصعيد الذي تجلبه الشرطة في تفاعلاتنا اليومية داخل مجتمعاتنا, يجب أن نتذكر مدى أهمية التعامل مع المعلومات التي نتلقاها للحفاظ على سلامتنا ونجاحنا.

إن الشعور المتجرد في الوقت الحالي تدفعه حقيقة أن معظم الأشخاص المتضررين من عنف الشرطة يلجؤون الى استخدام العنف أنفسهم من اجل احداث تغيير جوهري. هذه الحركة انتفاضة, عصيان, ثمرد: انها ثورة. العالم الرئيسية للعدالة الاجتماعية التي بدت بعيدة المنال لفترة طويلة, أصبحت الآن تلامس أطراف أصابعنا. ولكن علينا الاعتراف بأن كل حركة ثورية تواجه حركة مضادة من الدولة العنصرية البيضاء والمجموعات المستفيدة من هذه الدولة. عندما تشعر هذه المجموعات أن قبضتهم على التحكم بالسلطة والسيطرة على الموارد في خطر, حينها يبدؤون بالقيام بأفعال سريعة و محمومة مستخدمين كل الوسائل بحوزتهم لاسترجاع سيطرتهم.

عندما يقدم مسعفو الشوارع تدريبات على استخدام الشرطة للأسلحة والأضرار التي تسببه هذه الأسلحة, السؤال الأول الذي يطرحونه هو: ما هو السلاح الأكثر خطورة لدى الشرطة؟ الجواب هو: الخوف. القوة المفرطة والأذى الجسدي هي الطريقة الأكثر استخداما والأكثر وضوحا التي تعبر عن الخوف لدى رجال الشرطة. أيضا الشرطة تلجأ الى نشر المعلومات المضللة لإعطاء الشرعية لأعمالهم وتشويه سمعة الطرف الآخر ونشر الذعر والخوف وأيضاً لزرع الخلاف فيما بيننا.

بينما نحاول إيجاد عالم خالٍ من الشرطة وبينما نحاول تجهيز أنفسنا لردّات الفعل من هذه القوة العالية, يجب علينا أن نتجنب نشر الخوف كما يفعل رجال الشرطة. هذا هو سلاحهم. سلاحنا هو تضامننا, هدوؤنا, نشر الحقيقة والانتماء لمجتمعنا.

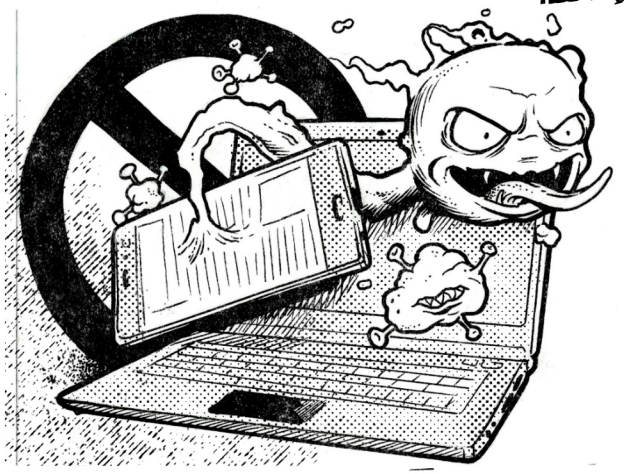

المسعفون المؤقتين يقولون: "ما نقوم بنشره هو الهدوء فقط"

انشر المعلومات وليس الذعر

عندما تكتب تقرير أو تنشر ما تعتقد اعتباره تهديد, عليك أن تذكر كل ما تعلمه من معلومات عن هذا الخبر.

الحجم/القوة: "خمسة أو ستة رجال بيض مسلحين"

الأفعال/الأنشطة: "يتحرشون بأشخاص عاديين في الشارع"

الموقع والاتجاه: "من جادة نيكوليت باتجاه الشمال من شارع رقم 26"

الزي والملابس: "جاكيتات غامقة اللون, قبعات, نظارات شمسية"

وقت وتاريخ المشاهدة: "الساعة الثانية عشر و34 دقيقة صباحاً بتاريخ 29 من أيار"

التجهيزات والأسلحة: "ثلاثة منهم يحملون مضارب بيسبول وأحدهم يحمل سلاحاً نارياً على جنبه"

نشر بشكل غير مفيد: "تحذير: مجموعة من البراودبويز في منطقة وايتيير"

حكم عقلك! استخدم صورا ومقاطع فيديو إذا كان بإمكانك وإذا كان الوضع آمن.
وتذكر دائما في حالات الذعر والارتباك، **إذا لم تر بأم عينك، فيجب عليك أن تفترض أنه لم يحدث!**

لا تتحدث مع الشرطة: لا تش على نفسك أو على أشخاص آخرين عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي (فالسلطات تراقب هذه المواقع). كن حذراً فيما تقول بشكل عام. السلطات الفيدرالية (FBI and ATF) بسؤال العامة وجمع المعلومات الآن. ماتقوله ممكن أن يضع حياة أشخاص في خطر. يمكنك أن تقول لهم أنك لا تريد الإجابة على أية سؤال وأنك لن تقوم بذلك دون وجود محامي.

الحرج بالاحتياط: بعض الأشخاص بما فيهم وسائل الأعلام والشخصيات العامة يقومون بنشر المعلومات التي حصلوا عليها من الشرطة, ذلك لا يعني أن هذه المعلومات جيدة. رجال الشرطة يكذبون بصورة مستمرة من أجل مصلحتهم وذلك لأن الحقيقة ممكن أن تجرمهم. هذه المصادر نفسها تشجعك للتكلم والتعاون مع السلطات الأمنية التي تحاول بناء اتهامات انتقامية. التعامل مع رجال الشرطة ليس له أية علاقة لتحديد الصفات الجيدة لشخص معين. الشرطة هي مؤسسة لها تاريخ طويل بالتعامل مع المجموعات العنصرية البيضاء (White Supremacy), أنشأت هذه المؤسسة لتعامل أعضاء المجتمع على أنهم العدو.

النتيجة: يجب علينا نحن أن نخلق بيئة معلومات من شأنها إفادة مجتمعنا والحفاظ على صحة مسار حركتنا. يعني ذلك إدراك المعلومة الحقيقية من التضليلية, وتحكيم عقلنا في المؤسسات والأشخاص التي يمكن الوثوق بها, ورفض إعطاء معلومات لرجال الشرطة و الاف بي أي و الاي في اف أو أية شخص تابع لمؤسسة أو وكالة حكومية. معاً يمكننا الحفاظ على المعلومات لصالحنا.

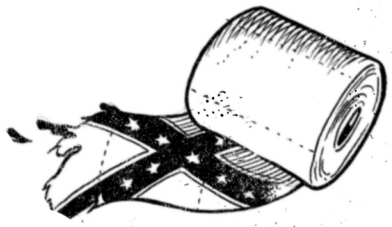

حافظ على هدوئك و ن*ك البوليس

More translations at hygeine.nullhex.com

نتشر المعلومات المضللة كالمرض الفيروسي. فلها مصادرها وناقلها المعدية للآخرين. أوقفوا هذا الانتشار المميت!

الحكومات والسلطات الأمنية وكل الأشخاص من جهات اليمين يعرفون أن الحقيقة ليست من مصلحتهم. زرع بذور انعدام الثقة والتفرقة والشك والخوف والاضطراب بين عامة الشعب هو السلاح الأفضل لهذه الحكومات للحفاظ على السيطرة غير الشرعية وقمع التمرد والمعارضة. تحدث هذه الأشياء في كل بلدان العالم. هذه هي الطريقة التي تمارسها الحكومات. هذه هي الطريقة الأساسية لمكافحة التمرد. دعوني اشرح لكم كيف تتم هذه الطريقة:

الخطوة الأولى: تجد السلطات شروخ في تركيبة المجتمع من انقسامات اجتماعية وسكانية واقتصادية وعرقية.

الخطوة الثانية: تذرع الحكومات بذور التشويه عن طريق خلق روايات أو قصص بديلة مثل "إنها مجموعات محرضة من الخارج. إنها مجموعات متمردة من خارج الولاية. صحيح إنهم من خارج الولاية. إنهم فاشيين محليين. إنهم مجموعات البيض المتمردين. لا، يبدو أن الأشخاص الذين أشعلوا الحريق ليس لديهم انتماء سياسي. يبدو أن سائق شاحنة البترول قام بخطأ غير مقصود."

الخطوة الثالثة: تقوم هذه الحكومات بلف هذه الروايات البديلة وبداخلها حبات صغيرة من الحقيقة. فهذه النواة من الحقيقة تساعد على نشر المعلومات الزائفة. اكتشف العديد من الحرائق الخفيفة في شمال مينيابولس في بداية الانتفاضة، والكثير من الفاشيين المسلحين في سيارات لا تحمل لوحات كانوا يجوبون الشوارع لتهديد السكان. وكان هناك تقارير موثوقة من شهود عيان عن مجموعات متنوعة من البيض يتركون مواد لبدأ الحرائق في الأزقة الخلفية من الأماكن السكنية في المنطقة الجنوبية في مينيابولس. ولكن هناك إشارة الى أن احتمال صدور هذه النشاطات (الحرائق) كان مبالغ فيه كثيراً من قبل التقارير الزائفة والتهديدات الفارغة على الانترنت. واستخدمت هذه التقارير لجلب الحرس الوطني للأحياء الهادئة وخلق حالات خطيرة من نوع آخر.

الخطوة الرابعة: إيجاد الجمهور. تقوم هذه السلطات بإيجاد الجمهور بطريقة مباشرة عن طريق خلق منصة لأشخاص مستعدون لاستقبال وتصديق هذه القصص المفبركة. من قال لك أن الشرطة سوف تقوم بالهجوم على ميدان جورج فلويد في يوم السبت 14 حزيران؟ وهل تبين أن الخبر صحيح؟ هل كان هذا الشخص يحاول نشر الذعر والأكاذيب؟ لماذا تعتقد أنهم يقومون بذلك؟

الخطوة الخامسة: تخفي السلطات علاقتها بنشر تلك المعلومات لجعلها تبدو صادرة من مكان آخر. "قال لي جار موثوق به أن كلو كلوكس كلان (المجموعة الإرهابية الداعية لعلو العرق الأبيض) تحمل شعاراتها وتتظاهر في صديقة بادورهورن الآن" هنالك بعض الأشخاص في بادورهورن يصدقون هذا الخبر لحد الآن بالرغم أنه لم يحدث.

الخطوة السادسة: تطور السلطات "أغبياء مفيدين" يصدقون ويبالغون في رواية هذه القصص الزائفة والبديلة ويشجعونهم على اتخاذ مواقف أكثر تطرفاً.

الخطوة السابعة: ينكرون أية علاقة لهم بتلك القصص حتى ولو كانت الحقيقة واضحة.

الخطوة الثامنة: يلعبون هذه اللعبة بشكل مطول لكي تستمر الآثار لمدة طويلة بدلا من الأثر الحالي. لا يهمهم إذا كانت مجموعة صغيرة من السكان شاهدوا البث المباشر للشخص الذي أطلق النار من أبناء مينابولس في 21 حزيران وشاهدوا على أنه رجل أبيض لوحده. إذا كانت الرواية البديلة بعد عاميين أو عشرة أعوام من الآن هي أن العنف بين عصابات السود أنفسهم هو ما أغرق مينابولس الحرة. وبذلك تفوز السلطات بالقصص الزائفة المتداولة عن الحقيقة.

يجب ان تحمي نفسك ومجتمعك. الأخبار الزائفة تنتشر بسرعة وقد يكون من المستحيل احتوائها أو تجنبها. لا تنشر العدوى لجيرانك!

هذه النصائح هي معدات الوقاية الشخصية ضد المعلومات الزائفة!

هنا يأتي الخبر الجديد من مجموعة الدردشة على (Signal – Discord) في صيك أو على الواتساب غروب. يبدو الخبر على ان شيئا مخيف أو غريب قد حدث. ماذا عليك أن تفعل بهذه المعلومة؟ ما الذي عليك أن تتجنب؟ يجب عليك أن تبدأ بطرح الأسئلة التالية:

هل تعرف من أين تأتي هذه المعلومات؟
من شاهد هذه المعلومة؟
ما الذي قرأوه؟
متى وأين شاهدوا هذه المعلومة؟
لماذا قاموا بمشاركة هذه المعلومة؟
كيف تتأكد من هذه المعلومات؟

إذا كانت هذه المعلومات تأتي من شخص تعرفه فيجب عليك أن تسألهم مباشرة. أين سمعت بهذا الخبر أو المعلومة؟ "من صديق موثوق به" "من مصادر من الداخل" "هذا الجار بالتأكيد يعرف لأنه ملتزم". هذه الأجوبة غير كافية. في الحقيقة هذه الأجوبة هي علامات تحذير. يجب التفكير قبل نشر هذا المعلومة! أين تحتاج لنشر هذه المعلومة؟

صدقني أنت مقتنع الآن أن هذه المعلومة مثبتة بشكل كافي وأنه عليك تحذير أصدقاؤك وجيرانك. ولكن قبل أن تضغط على زر الإرسال، أطرح على نفسك هذه الأسئلة: هل يجب نشر هذه المعلومة؟ هل يجب أن أقوم أنا بنشر هذه المعلومة؟ هل يجب أن أقوم أنا بنشر هذه المعلومة الآن؟ يجب عليك اتباع هذه الطريقة بسؤال نفسك قبل أن تنشر أية معلومة على أية مجموعة على الفيسبوك أو أية مجموعات تواصل أخرى. في 99% من الحالات الإجابة تكون بالنفي. الرجاء استخدام ضبط النفس. فنشر وإغراق مجموعات التواصل الاجتماعية بالمعلومات السيئة والمقرفة ما هي إلا تكتيك سيف بانون. الرجاء لا تفعل ذلك!